

"كتائب حزب الله" تقتل شرطياً عراقياً ومدنياً في بغداد

بواسطة مايكل نايتس (/ar/experts/maykl-nayts-0/), حمدي مالك (/ar/experts/hmdy-malk/), أمير الكعبي (/ar/experts/amy-alkby/)

يوليو
متوفر أيضاً باللغات:

(English (/policy-analysis/kataib-hezbollah-kills-iraqi-policeman-and-civilian-baghdad))

عن المؤلفين



مايكل نايتس (/ar/experts/maykl-nayts-0/)

الدكتور مايكل نايتس هو زميل أقدم في برنامج الزمالة "جيل وجاي برنشتاين" في معهد واشنطن ومتخصص في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران ودول الخليج العربي وهو أحد مؤسسي منصة "الأضواء الكاشفة للمليشيات" التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالمليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 "التكريم من دون الاحتواء: مستقبل «الحشد الشعبي» في العراق".



حمدي مالك (/ar/experts/hmdy-malk/)

الدكتور حمدي مالك هو زميل مشارك في معهد واشنطن ومتخصص في المليشيات الشيعية وهو أحد مؤسسي منصة "الأضواء الكاشفة للمليشيات" التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالمليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام 2020 "التكريم من دون الاحتواء: مستقبل «الحشد الشعبي» في العراق". ويتكلم العربية والفارسية.

أمير الكعبي (/ar/experts/amy-alkby/)

أمير الكعبي محلل عراقي لديه عشر سنوات من الخبرة في تحليل الأحداث الأمنية والسياسية في العراق وهو متخصص في الشؤون السياسية البينية الشيعية وأنشطة المليشيات المدعومة من إيران.



تحليل موجز

(Part of a series: Militia Spotlight (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113>))

(or see Part 1: [How to Use Militia Spotlight \(/policy-analysis/how-use-militia-spotlight\)](/policy-analysis/how-use-militia-spotlight))

اندلعت الاشتباك عندما تم عزل مسؤول يحظى بدعم "كتائب حزب الله" من منصب مريح كان يمنح هذه الجماعة المصنفة إرهابية الوصول إلى مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية الخصبة في جنوب بغداد

في 27 تموز/يوليو اشتبكت وحدة تابعة لـ "كتائب حزب الله" (<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/profile-kataib-hezbollah>) الإرهابية المدعومة من قبل إيران والمصنفة كجماعة إرهابية من قبل الولايات المتحدة مع قوات الأمن العراقية في حي السيدة جنوب غرب بغداد مما أسفر عن إصابة عدة أفراد من قوات الأمن ومقتل ضابط شرطة ومدني (الشكل 1). كما أظهرت لقطات مصورة على مواقع التواصل الاجتماعي مقاتلين يرتدون عتاد تكتيكي قياسي مرتبط عادة بـ "قوات الحشد الشعبي" ويستخدمون شاحنات صغيرة مزودة برشاشات ثقيلة (الشكل 2).

أكدت قيادة العمليات المشتركة العراقية في وقت لاحق اعتقال

<https://www.facebook.com/100069283446665/posts/1072036098449162/?>

14 (mibextid=wwXlfr&rdid=aoMCdAJNkpNgqLeU) شخصاً بتهمة المشاركة في الاشتباكات مشيرة إلى أن بعضهم ينتمي إلى اللوائين 45 و46 التابعين لـ "قوات الحشد الشعبي". وكلاهما معروف بانتمائه إلى "كتائب حزب الله"

<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/kataib-hezbollah-part-1>

(iraqs-pmf). جرت الاعتقالات في مقر تابع لـ "كتائب حزب الله" في حي السيدة إلا أن ثلاثة عشر من المعتقلين كانوا مجرد حراس منازل أو مارة ولم يُعتقل سوى شخص واحد متورط فعلياً في حادث إطلاق النار ومع ذلك استدعت هذه الحادثة المحدودة تدخلات مشتركة من

files/2025-)

07/MS-

1-

Injured-

(ISF.JPG



الشكل 1: شرطي أصيب بجروح من قبل 'كتائب حزب الله' يتلقى

العلاج؛ 27 تموز/يوليو

قاضي تابع لـ "قوات الحشد الشعبي" ورئيس الوزراء محمد شياع السوداني ووزير الداخلية عبد الأمير الشمري علاوة على ذلك قد يُفْرَج عن مطلق النار الوحيد المعتقل حالياً إذا مارست قيادة "الحشد الشعبي" ضغطاً كافياً كما حدث عندما تفادت الجماعة العقاب في قضية مقتل المحلل البارز هشام الهاشمي في حزيران/يونيو 2020.

الميليشيات الإرهابية تبني إمبراطوريات زراعية

اندلعت المواجهة عقب إقالة إباد كاظم علي المرتبط بـ "كتائب حزب

الله" من منصبه كمدير للزراعة

في منطقة الكرخ ببغداد (أي

رئيس مكتب وزارة الزراعة في

المنطقة الغربية من العاصمة).

وعندما بلغه قرار الإقالة طلب

دعم رعاته في "كتائب حزب الله"

ما أدى إلى اندلاع اشتباك عنيف

مع القوات الحكومية

يبدو أن ما حدث يُعد مثلاً على

تحوّل التنافس بين الميليشيات

إلى مواجهة عنيفة حيث نشطت

"كتائب حزب الله" بشكل كبير في

استغلال المسؤولين الحكوميين لضمان الوصول إلى الأراضي الزراعية الخصبة والمرتبطة جيداً

جنوب بغداد لا سيما في منطقتي المحمودية والمذائن وفي المقابل كانت الجماعة تعرض "الحماية مقابل الخدمات" على مسؤولين رفيعي

المستوى من بينهم محافظ بغداد والمناطق المحيطة بها في عام 2023 كُشِفَ (<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/coordination-framework-militias-exposed-stealing-baghdad-real-estate>) عن تورط أبو زينب اللامي

ممتلكات كبيرة في بغداد أثناء توليه منصب رئيس مديرية الأمن المركزي في "قوات الحشد الشعبي". ويبدو أن الإمبراطورية الزراعية التي استستها

"كتائب حزب الله" - التي بدأت في عام 2014 بالاستيلاء (<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/irans-expanding-militia-army-iraq-new-special-groups>) على منطقة جرف الصخر بأكملها وتهجير سكانها - قد أثارت حفيظة شبل الزابدي وهو شخصية إرهابية صُنِّفَتها

الولايات المتحدة ويُعد لاحقاً رئيسياً آخر في الزراعة جنوب بغداد أسس الزابدي جماعة "كتائب الإمام علي

الولايات المتحدة كجماعة إرهابية والتي ترتبط بعلاقات رعاية بـ "حزب الله" اللبناني ولها سجل حافل بالانتصارات في صراعات الميليشيات

(<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/profile-kataib-al-imam-ali>) (اللواء 40 من قوات الحشد الشعبي) المصنفة من قبل

الولايات المتحدة كجماعة إرهابية والتي ترتبط بعلاقات رعاية بـ "حزب الله" اللبناني ولها سجل حافل بالانتصارات في صراعات الميليشيات

(<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/iraqs-new-regime-change-how-tehran-backed-terrorist-organizations-and-militias>) في المناطق المحيطة بمحافظة واسط مسقط رأسه بما في ذلك حي المذائن

التدابير على "كتائب حزب الله" و"قوات الحشد الشعبي".

أثار مقتل الشرطي على يد الميليشيات ردود فعل واسعة النطاق في الأوساط السياسية والأمنية العراقية وأصدرت فرقة العباس القتالية

(<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/al-abbas-combat-division-model-reducing-iranian-influence-iraqs-security-forces>) وهي "وحدة مزار" (العتبات) المقربة من آية الله العظمى علي السيستاني على الفور بياناً شديد اللهجة أدانت فيه الاشتباكات واستنكرت

استخدام القوة ضد مؤسسات الدولة مضيئة: "تعتقد أن الوقت قد حان لاستعادة هيبة الدولة بحزم ومنع أي فوضى من شأنها تهديد استقرار البلاد

والسلم الأهلي" ولم يذكر البيان أسماء الوحدات التابعة لـ "قوات الحشد الشعبي" التي شاركت في الاشتباكات وربما جاء ذلك لتجنب التصعيد المباشر

من جهة أخرى أدان "الإطار التنسيقي" وهو ائتلاف القيادات الشيعية الذي يشرف على الفصائل السياسية للميليشيات الهجوم في بيان

(<https://ninanews.com/Website/News/Details?key=1243246>) صدر في 27 تموز/يوليو ووصفه بأنه "انتهاك للقانون وخروج عن سلطة الدولة

وقواعدها". أما بيان "هيئة الحشد الشعبي" فقد كان أكثر تحفظاً وعموضاً إذ اكتفى بالقول إنها "لن تتسامح مع أي فرد ينتهك الأوامر أو يخالف

بروتوكولات الأمن المعمول بها" (الشكل 3) من دون أن تشير صراحة إلى الأولوية التي شاركت في الاشتباكات أو حتى إلى الحادث نفسه

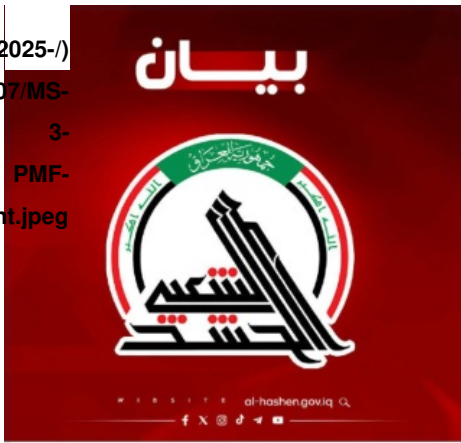
في غضون ذلك أصدر حسين مؤنس زعيم الجناح السياسي (<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/profile-hoquq-movement>) لـ "كتائب حزب الله" بياناً استفزازياً ومراوغاً ففي حين أدان البيان الاشتباكات لم يدين مقاتلي "كتائب حزب الله" المتورطين أو يعترف

بدورهم في الهجوم كما انتقد قيادة العمليات المشتركة بسبب "التسرع" في إصدار بيان يذكر أسماء الأولوية التابعة لـ "كتائب حزب الله" وحذر من

"أولئك الذين يستغلون البيانات الرسمية التي غالباً ما تصدر على عجل قبل الانتهاء من التحقيقات الرسمية للتصيد في المياه العكرة" (الشكل 4).



الشكل 2: مقاتلو 'كتائب حزب الله' يطلقون النار على قوات الأمن العراقية؛ 27 تموز/يوليو 2025.



بسم الله الرحمن الرحيم

بيان رسمي

في إطار الحفاظ على الانضباط العالي والالتزام بالقرارات والتعليمات الصادرة عن القائد العام للقوات المسلحة، تؤكد هيئة الحشد الشعبي أنها لن تتساهل مطلقاً مع أي فرد يتجاوز الأوامر أو يخالف السياقات الأمنية المتبعة.

إن الحشد الشعبي، وُجد ليكون درعاً للوطن وامتداداً للمؤسسات الأمنية الرسمية، ويعمل تحت مظلة الدولة وقيادتها الشرعية، وإن أي تصرف فردي أو جماعي يخالف هذا الإطار يعد خرقاً للقانون.

وإله ولي التوفيق

#هيئة_الحشد_الشعبي
#المديرية_العامة_للإعلام

يؤكد هذا الحادث وعواقبه على حجم الأضرار الجسيمة التي ألحقها الميليشيات المدعومة من إيران بالنظام العراقي فمساحات واسعة من الأراضي الزراعية الخصبة المحيطة ببغداد تُنقل إلى أيديهم وتُعد مصدراً رئيسياً لتمويل أنشطتهم الإرهابية وهو أمر بالغ الأهمية إلى درجة أن ميليشيات إرهابية أخرى تسعى إلى لعب دور في فضح "كتائب حزب الله". في الوقت نفسه فإن وزارة الداخلية - معقل منظمة بدر المدعومة من إيران - ضعيفة إلى حد تفتقر فيه إلى الثقة اللازمة لاعتقال قتلة شرطي وسط بغداد وتحتاج إلى دعم من "قوات الحشد الشعبي" نفسها لإجراء اعتقالات رمزية لأفراد لم يكونوا حتى متورطين في القتل على الرغم من تصاعد الانتقادات للحادث فإن الشخصية العامة الوحيدة المستعدة للتحديث بثقة مطلقة هي حسين مؤنس العضو البارز في "كتائب حزب الله" الذي يستطيع تهديد أي مؤسسة حكومية تجرؤ على فضح اللواتي التابعة لـ "الحشد الشعبي".

هذه ليست المرة الأولى التي تُطلق فيها الميليشيات المدعومة من إيران والمرتبطة بـ "الإطار التنسيقي" على الشرطة العراقية وترهبها ورغم مأساويته يحمل الحادث الأخير بوادر مقاومة لـ "كتائب حزب الله" والميليشيات الإرهابية الأخرى المدعومة من إيران وإذا أرادت القيادة الوطنية تحويل هذه البوادر الواعدة إلى واقع فعليها أن تدعم الجيش ووزارة الداخلية بكل حزم لضمان محاسبة قتلة الشرطي بشكل عادل

حسين مؤنس - رئيس حر

07/MS-

غير المقبول الوقوع في خطأ الاشتباك ما بين نيران صديقة، وهو ما يدفع إلى ترصين العمل الأمني أكثر وتوسعة دائرة التنسيق بين القطاعات والتشكيل وفي نفس الوقت عدم فسح المجال للمتصيدين بالماء العكر، الذين يستغلون البيانات الرسمية، التي تصدر عادة باستعجال بسبق التحقيقات الأصولية.

(Moanes.jpeg)

النائب حسين مؤنس
رئيس حركة حقوق

الشكل 4: بيان صادر عن حسين مؤنس، 27 تموز/يوليو 2025.

الشكل 3: بيان "قوات الحشد الشعبي" بشأن الاشتباك، 27 تموز/يوليو 2025.

PART OF A SERIES

[\(Militia Spotlight \(/policy-analysis/series/militia-spotlight](#)

كيفية استخدام مقالات سلسلة "الأضواء الكاشفة للميليشيات"

(ar/policy-analysis/kyfyt-astkhdam-mqalat-slslt-aladwa-alkashft-ilmlyshyat/)



[المليشيات تضع مصداقيتها على المحك بإنكار تورطها في هجمات المسيرات في إقليم كردستان](#)
(ar/policy-analysis/almylyshyat-td-msdaqytha-ly-almhk-bankar-twrtha-fy-hjmat-almstyrat-fy-aqlym-krdstan/)



["كتائب حزب الله" تقتل شرطياً عراقياً ومدنياً في بغداد](#)
(ar/policy-analysis/ktayb-hzb-allh-tqtl-shrtyaan-raqyaan-wmdnyaan-fy-bghdad/)

موصى به



تحليل موجز

[المليشيات تضع مصداقيتها على المحك بإنكار تورطها في هجمات المسيرات في إقليم كردستان](#)

يوليو

◆
حمدي مالك,
مايكل نايتس,
أمير الكعبي

(ar/policy-analysis/almylyshyat-td-msdaqytha-ly-almhk-bankar-twrtha-fy-hjmat-almstyrat-fy-aqlym-krdstan/)



تحليل موجز

[مهمة واشنطن الصعبة لتوحيد الجهود الدبلوماسية حول السودان تزداد تعقيدا](#)

يوليو

◆
أريج الحاج

(ar/policy-analysis/mhmt-washntn-alsbt-ltwhyd-aljhdw-aldblwmsyt-hwl-alswdan-tzdad-tqyda/)



تحليل موجز

[رهائن العقل: استراتيجية حماس في استخدام الأسر كسلاح معرفي](#)

يوليو



نوجا هاليفي

[\(ar/policy-analysis/rhayn-ql-astratyjyt-hmas-fy-astkhdam-alar-kslah-mrfy/\)](#)

TOPICS

[\(ar/policy-analysis/alsyast-alshyyt/\) السياسة الشيعية](#)

[\(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt/\) الشؤون العسكرية والأمنية](#)

[\(ar/policy-analysis/alarhab/\) الإرهاب](#)

المناطق والبلدان

[\(ar/policy-analysis/alraq/\) العراق](#)